

إن السعيد لمن جنُب الفتن الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين تحمده حمد الشاكرين اوتي عليه ثناء الذاكرين لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما
واصلاح لنا شأننا كله اللهم ات نفعوسنا تقواها وزكها - 00:00:33

انت خير من زakah انت ولها وموالها اللهم اعذنا وال المسلمين اينما كانوا من الفتن ما ظهر منها وما بطن اما بعد معاشر الكرام حديثنا في هذه الامسية الطيبة والليلة المباركة - 00:00:59

ليلة الجمعة عن موضوع غاية في الاهمية بل هو حديث عن باب عظيم من ابواب السعادة وانت تعلمون ان السعادة في هذه الحياة الدنيا وفي الآخرة مطلوب كل عاقل ناصح لنفسه - 00:01:27

ومن هذا الذي يريد لنفسه الشقاء او الهايكل الا من كان في عقله سفه وفي فكره خلل واما كل عاقل ناصح لنفسه ولمجتمعه لا يريد لنفسه ولا لمجتمعه الا السعادة - 00:02:08

فالسعادة مطلوب كل انسان ومبتغاه والحديث في هذا اللقاء حديث عن باب من ابواب السعادة فقد صح عن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم في السنن والمسند من حديث المقداد ابن الاسود رضي الله عنه - 00:02:39

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السعيد لمن جنُب الفتن ان السعيد لمن جنُب الفتن. هكذا كررها نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:03:19

فانظر رعاك الله هذا الارتباط الوثيق والصلة العظيمة بين السعادة وتجنب الفتن وان نتجنب المرء الفتن ومباعدة عنها وعدم استشرافه لها بباب من ابواب السعادة ومسلك عظيم من مسالكها وحظه من - 00:03:47

وحيظه من هذه السعادة المشار اليها في هذا الحديث بحسب بعده عن الفتن فكلما كان عن الفتن ابعد كان احظى بهذه السعادة وكلما كان الى الفتن اقرب كان احظى بالشقاء والهايكل - 00:04:34

وانظر هذا المعنى جليا في قول نبينا عليه الصلاة والسلام ستكون بعد فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماسي والماشي خير من الساعي فانظر كل ما كانت المباعدة - 00:05:07

عن الفتن اكبر كل ما كان احظى بالسعادة واسلم من الهايكل وكل ما كان الى الفتن اقرب القائم اقرب للفتن من القائد والماشي اليها اقرب للفتن من القائم والسايع فيها اقرب من الفتنة اقرب الى الفتنة من - 00:05:39

الماشي فبحسب مباعدة العبد عن الفتنة ومجانته لها يكون حظه ونصيبه من هذه السعادة العظيمة المشار اليها في هذا الحديث ولهذا كما قدمت الحديث عن مجانية الفتنة حديث عن السعادة - 00:06:05

ال الحديث عن مجانية الفتنة حديث عن السعادة والاستشراف للفتن والدخول فيها دخول في الشقاء الذي هو ضد السعادة. لان السعادة ضدها الشقاء فمن جانب فمن جانب الفتنة سعد كما هو منصوص الحديث ان السعيد - 00:06:35

لمن جنُب الفتن مفهوم المخالفة ان من استشرف للفتن ودخل فيها شقي فالسعادة في المجانية للفتن والشقاء في الدخول في الفتنة كل ما دخل المرء في الفتنة كل ما كان بذلك - 00:07:00

داخلها في موجبات هلاك نفسه والواجب على المسلم ان يكون ناصحا لنفسه ومن نصحه لنفسه ان يستجلب لنفسه موجبات السعادة

واسبابها حتى يسعد وان يكون ايضا في الوقت نفسه ناصحا لمجتمعه وامته - 00:07:21

كما قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ومن نصحه لمجتمعه الا يستجلب لمجتمعه امورا تكون من موجبات الشقاء والهلاك - 00:07:52

واعظم موجبات الشقاء والهلاك الفتنة ولهذا من يعمل على اثارة الفتنة وتأجيجها وايقاد شرارتها هو في الحقيقة مستجلب لنفسه ولمجتمعه الهلاك مستجلب لنفسه ولمجتمعه الهلاك. يعمل على هلاك نفسه وهلاك مجتمعه - 00:08:18

وبسخان الله تأمل في الحديث الذي تقدم القاعد خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي لتعلم ان الدخول في الفتنة لا يكون دخولا كاملا من اول مرة - 00:08:55

وانما يبدأ عبر خطوات كأن يكون قياما للفتنة ثم مشيا اليها ثم سعيا حيثما في الدخول فيها لا يلوى على شيء ولا يلتفت الى زاجر ولا يلقي بالا لواعظ ولا يرفع رأسا - 00:09:26

بنص او حديث ولهذا تكون في الحقيقة كارثة عظيمة جدا عندما يصل المرء الى درجة يشرب قلبه فيها الفتنة اذا اذا اشرب قلبه الفتنة يصبح في حال لا يفعل الا ما يملي عليه هواه - 00:09:54

لا يردعه نص ولو تليت عليه ايات الله او احاديث رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ومن باب الموعظة في هذا الباب اذكر قصة مؤلمة جدا مؤلمة للغاية حتى نعرف كيف ان - 00:10:22

حال الانسان والعياذ بالله عندما يشرب قلبه الفتنة كيف ان الفتنة تعميه عن الحق وتبعده عن الهدى فلا يرفع به رأسا ولا يقيم له وزنا الامام احمد رحمة الله تعالى - 00:10:54

روى في المسند وكذلك روى ذلك غيره ان الخوارج في زمن التابعين دخلوا بلدة فاتوا الى موضع وكان فيه عبد الله بن خباب والده صحابي جليل فا ارتاب من دخولهم دخلوا بشراسة - 00:11:28

فارتابع من دخولهم فقالوا له لم تر اى شيء يستوجب الروعة والخوف ما الذي يخيفك؟ كانوا يقولون قال لقد رعتموني والله يعني دخول فيها شراسة في اخافة قالوا انت - 00:12:08

ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا حدثنا بحديث سمعته من ابيك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:39

يقول انها ستكون فتنة القائد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماسي والماشي خير من الساعي فلن عبد الله المقتول ولا تكون القاتل قالوا انت سمعت ذلك من ابيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - 00:13:05

اذا وصلت في سماحك للحديث الى هذا الموضع تقول آآ خلاص انزجروا الان حديث ويروي لهم وهم طلبوها رواية الحديث قالوا ان سمعت ذلك من ابيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - 00:13:42

فأخذوه الى جانب النهر وذكروه كما تذكى الشاة ظربوا عنقه الى جانب النهر دخلوا الى بيته وبقرروا بطن ام ولده وهي حامل وهم قبل قليل يقولون حدثنا بحديث سمعته عن ابيك عن رسول الله - 00:13:57

وهم عندما يقوم بهذه الاعمال بزعمهم انهم يصلحون يا يسعون في صلاح المجتمع والقضاء على المنكرات والاجهاز على المفسدين وهذه الاعمال حتى قتل هذا الصحابي او ابن الصحابي يعدونه باب من ابواب الاصلاح لان القلوب اشربت - 00:14:34

اشربت الفتنة ولهذا النفر الثلاثة عبد الرحمن ابن ملجم من معه عندما اجتمعوا عند بيت الله على القضاء على كبار الظلمة في زمانهم حددوا اكبر ظلمة في ذلك الزمان زمانهم ثلاثة - 00:15:04

في مقدمتهم علي بن ابي طالب خير الناس في زمانه رضي الله عنه وارضاه عدوه في كبار الظلمة رؤوس الطغاة عدوه وتواعدوا على قتل هؤلاء الذين هم علي ومعاوية عمرو بن العاص في السابع عشر من رمضان - 00:15:29

وبسخان الله هذه بقيت سنة خارجية يتواعدون في رمضان لان رمضان فيه النقوص تكون مطمئنة ومقبلة على الطاعة ولا يتتصورون من يهجم عليهم فكثير من وهذا من ينظر في التاريخ يرى ذلك كثير من اعمالهم تكون في - 00:15:50

في رمضان ومؤامراتهم يخططون تنفيذها في رمضان في كثير من أزمنة التاريخ يرى ذلك الشاهد انه لما اقدم على قتل علي اشهر السيف وقت صلاة الفجر قرأ الآية ومن الناس من يشرى نفسه ابتعاء مرضات الله - 00:16:14

اي انه يرى ان عمله هذا مما تشتري به او تطلب به مرضاة الله وينال به ثوابه سبحانه اقصد ان الامر في الفتنة يمر بمراحل فاذا اشرب القلب الفتنة لا يلوي على حق - 00:16:42

ولا يلتفت الى هدى ولا يقيم لآيات الله واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اي وزن وتأملوا هنا في قول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والحديث في صحيح مسلم من حديث حذيفة - 00:17:11

ابن اليمان رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال تعرض الفتنة على القلوب كالحصير عودا فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء - 00:17:34

الآن عندما تبرز الفتنة قلوب الناس على قلبيين القلب يبدأ بالاقبال على الفتنة والتلقي لها والرضا بها وقلوب تنكر وتنقبض وتبتعد قال فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء - 00:18:07

واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تعود القلوب الى قلبيين ابيض في الصفا كالصفا اي في مناسكه ما تعلق فيه الاشياء كالصفا ابيض كالصفا لا تضره فتنة ما قامت ما دامت السماوات والارض - 00:18:44

وانظر هذه الفضيلة عندما يكون الانسان قلبه منكر للفتن بخلاف من يسراب ويستشرف للفتن والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا الكوز اي الكوب اذا كان مجخيا عندما توضع فيه الاشياء المفيدة من شراب مفید او ماء او نحو ذلك ما يبقى فيه - 00:19:16
معنى انه يصبح كوني شرب الفتنة واسرب الفتنة اصبح غير متقبل للحق نفسه لا تقبل الحق حاله كحال الكوز المائل ان صب فيه شيء نافع ومفید لا يبقى فيه قال كالكوز مجخيا - 00:19:55

لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواء الا ما اسلب من هواء وكون القلب يصبح بهذه الصفة اشرب الهوى اي اصبح الهوى اصبح الهوى في قلبه - 00:20:21

في محل الشراب من تمكنه من قلبه وتغلغله في نفسه عندما يقال عن مثلا آآ عن بشرة او قماش مشرب بحمرة او مشرب بالسود يعني تمكنت من آآ اللون واسربوا في قلوبهم - 00:20:48

العجل يعني حب ذلك تمكن من قلوبهم حب عبادته والتعلق به اصبح متمكنا من قلوبهم فهذا الحديث يفيد ان مثل ما تقدم ان الدخول في في الفتنة في الدخول في الفتنة يكون من خلال - 00:21:17

خطوات خطوة تلو خطوة الى ان يصل الى النهاية المؤلمة اشد الالم عندما يكون مكفرا المجتمعات المسلمة بل مكفرا لائمة المسلمين واهل العلم اهل الفضل اهل الحق والهدى بل مقدما على اراقة الدماء - 00:21:46

المعصومة ويفعل كل ذلك ديانة وتقربا الى الله بزعمه وهذا كله هلاك وبعد عنده سلامه وسعادة ولهذا ينبغي على العبد ان يحذر الفتنة اشد الحذر والا يستهين بصغرها وقليلها فان القليل منها يجره الى الكثير - 00:22:14

ويفضي به الى الكثير فلا يجعل لنفسه شيء في الفتنة لا بكلمة ولا بمعاونة ولا بمساعدة ولا ايضا من خلال الوسائل الحديثة تناقل مثلا بعض الرسائل او بعض الكلمات او بعض المقالات - 00:22:55

فليحذر المسلم اشد الحذر من ان يكون له اي شيء في الفتنة ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيده من الفتنة وان يبعده عن الفتنة وان يجعله من السعداء الذين قال عنهم عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ان السعيد لمن جنب الفتنة - 00:23:19

وعودا على بدء في قول نبينا عليه الصلاة والسلام ان السعيد لمن جنب الفتنة لو قال قائل ما السبيل لنيل هذه السعادة المشار اليها في هذا الحديث وكيف تتفق الفتنة - 00:23:54

وكيف يصح من العبد المجانية لها والبعد عنها وما الامور المعينة للعبد على مجانية الفتنة والبعد عنها وهذا السؤال مهم في موضوعنا موضوع المجانية للفتن ويمكن تلخيص اهم ما تتجدد به الفتنة وتتفق - 00:24:19

في نقاط الاول تقوى الله سبحانه وتعالى فان تقواه سبحانه وتعالى نجاة ومن اتقى الله وقاها وارشدته الى خير امور دينه ودنياه وقد

قال الله سبحانه وتعالى ومن يتق الله - 00:24:53

يجعل له مخرجا. من كل فتنة وشر ومن كل بلاء وضر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - 00:25:27

المتقى ييسر لليسرى ويتجنب العسر ويقوى من الفتنة ويحفظ بذن الله سبحانه وتعالى ولهذا لما وقعت الفتنة في زمن التابعين اتى نفر الى طلق ابن حبيب رحمة الله وقالوا له ان الفتنة - 00:25:46

قد وقعت فكيف نتقىها قال اتقواها بالتقى قال اتقواها بالتقى اجمل لنا التقوى اذكر لنا خلاصة مجملة في بيان التقى قال تقى الله عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله - 00:26:16

وترک لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله وقد رأيت عددا من اهل العلم منهم ابن تيمية وابن القيم وابن كثیر والذهبی وفي اخرين من اهل العلم يثنون ثناء عظيمما على هذا التعريف - 00:26:50

ويذکرون انه من احسن ما حدث به التقى وهو تعريف جامع ونافع في بيان حقيقتها وان تقى الله سبحانه وتعالى ليس مجرد زعم او دعوة يدعى بها المرء وانما تقى الله علم وعمل - 00:27:08

رجاء خوف فعل للاوامر ومحاباة للنواهي فإذا كان العبد متقيا لله وقاده وحفظه سبحانه وتعالى والعاقبة دائما وابدا للمتقين ومن الامور المعينة والاسس المتينة لتجنب الفتنة الاعتصام - 00:27:29

بحبل الله المتين كتابه وسنة رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قد قال الله سبحانه واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا فالاعتصام بحبل الله نجاة للعبد من الفتنة وليس الاعتصام بحبل الله بمجرد قراءة القرآن - 00:28:09

دون فهم لمعانیه او عمل بهدایاته فان الخوارج وهم اعظم واشر رؤوس الفتنة قال النبي عليه الصلاة والسلام مخاطبا الصحابة تحرقون صلاتکم مع صلاتهم وقراءتکم مع قراءتهم وصیامکم مع صیامه. يقرأون القرآن - 00:28:43

لكن ماذا قال قال يقرأون القرآن لا يجاوز تراقیهم بمعنى ان حظهم من القرآن في حدود مخارج الصوت فقط اما القلب لا يفقه القرآن وانما حظا من القرآن في حدود مخارج الصوت - 00:29:12

من اقصى الحلق الذي هو اقصى مخرج للصوت هو ما فوق. هذا حظه من القرآن اما فقه القلب للقرآن وتدبره لمعانیه والعمل بدلالةه فلا حظ له في ذلك ولا نصيب - 00:29:37

والقرآن انما انزل لتدبر اياته وليعمل بهدایاته كما قال الله سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليذکر اولو الالباب ولهذا قال الامام مالک ابن انس رحمة الله تعالى امام - 00:29:56

دار الهجرة قال السنة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها هلك فالاعتصام بالكتاب والسنة رد النزاع اليهما والتعویل عليهما والاحکام اليهما هو عصمة للعبد ونجاة من الفتنة ومن الامور المعينة - 00:30:21

للعبد على تجنب الفتنة التؤدة والاناة وعدم التعجل والتسرع ولهذا لما ذكر علي ابن ابي طالب وخبره في الادب المفرد للبخاري وغيره انها ستكون فتن متماحلة فتنا متماحنة ردحا - 00:30:56

ثقلة قوية قال رضي الله عنه في وصيته لتجنب تلك الفتنة والاباعدة عنها قال فلا تكونوا عجلًا مذابع بذراً تجنبوا العجلة هي التي تهلك ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:26

قال الماء قال الساعي ماذا قال والماشي خير من الساعي والماشي خير من الساعي لان الساعي اعجل الثالثة واسرعهم لـ الفتنة التقى ده والاناة فيها سلامة ولهذا يقول ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه - 00:31:52

انها ستكون امور مشتبهات فعليكم بالتنورة فانك ان تكون تابع في الخير خير من ان تكون رأسا في الشر هذا كلام عظيم جدا الذي يستعجل ويندفع ويتسرع ولا يتأنى قد يكون رأس في الشر - 00:32:22

حيث ان عجلته توقعه في فتنة ثم يكون له اتباع فيما ارتأى فيكون رأسا في الشر واما ما في الضلالة بينما المتأني يسلم بذن الله يسلم بذن الله فمن الامور التي - 00:32:54

اح يتحقق بها باذن الله عز وجل المجازة للفتن الا يتبعجل الانسان الا يتبعجل وكم اهلكت العجلة من اقوام وكثير من من الله عز وجا اكرمه بالثوبه بعد ان وقع في الفتنه ندم على تعلمه وتسره - 00:33:20

وتجد كثير منهم يقول كنا شباب مستعجلين عندنا عجلة ليس عندنا اناه ولا رؤبة بهذا يعتذر كثير منهم في زماننا وفي الزمان الاول ومن الامم التي تبع العبد باذن الله سحانه وتعالى - 00:33:50

على المجانية الفتى بل اخذ عن الاكابر العلماء الراسخين فان البركة مع الاكابر البركة مع اكابركم والاكابر هم اهل العلم واهل الرسوخ
والبصمة والقدم الراسخة في العلم والباع الطهورى والذكى الحسنى - 00:34:13

فمتي ما كان المرء معولا على العلماء راجعا اليهم مستفتيا لهم اذا عنهم فانه باذن الله سبحانه وتعالى على خير ولها العياذ بالله اها الفتنة اها ما يدأه: به اها ما يدأه: به فـ اصحاب الشاب فـ الفتنة - 42:00:34

العام فين؟ الامم المعاصرة؟ السالمة من الفتنة والمعارضة - 09:35:00

هذه الامور الكبار العظام ما يصلح ان المرء ينساق حتى من الخطأ الكبير الان الذي يستهين به كثير من الناس هذه الجوالات تجد كثير من الامور والقضايا التي تهم الامة العربية ومنها مجمل الاجراءات الالكترونية

يتراصل كثير من الشباب والناشئة امور لم يتحققوا منها ولم يتثبتوا منها وتجد احياناً رعب يدخل في قلوب كثير من الناس من اكذوبة سلسلة ماجنوس النهاية لا تزمانها 00:36:51

اداعوا به في الزمان الاول اذا اراد الانسان ان يذيع خبرا يحتاج الى ماذا ان يتنقل وان يكثر التنقل من مكان الى اخر الان ما

ويصل ما يريد ان ينشره الى الاف الناس في بلده وفي الدنيا كلها مصيبة الان وخطر عظيم جدا ولهذا التناقل الرسائل الاخبارية

ليس كل خبر ينقل حتى وإن صح فكيف بما لم يصح وإنما ينظر هل هذا ينفع أو يضر واحيانا يكون اعداء الامة يا يشيعون خبرا ثم

ما يترتب عليه اضعاف المسلمين واحتقارهم خلخلة امنهم اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمهم لعلمه الذين يهمهم ابعد المسلمين في سند وسند بين المسلمين

فالرجوع الى العلماء فيه البركة وفيه السلامة باذن الله سبحانه وتعالى من الفتنة ومن الامور المعيينة على مجانية الفتنة والبعد عنها

العامون بهم كلمة جميلة يحمل ان تذكر في مثل هذا المقام. يقولون الباب ها؟ الذي يجيك منه ريح سده واستريح المنافذ التي

وتنتظر وتسمع ثم في الوقت نفسه تريده ان تسلم لا اغلق المنافذ كثير من الشباب يفتح النافذة اقصد بالنافذة القنوات والموقع التي

هذا بدايته ثم يجد ان الافكار الباطلة تتسلل الى قلبه. وتتسلل الى نفسه حتى تعميه. وهو في البداية آفقط يريد ان ينظر ماذا في الاسر. ويقول اريد ان انصر مادا يقولون؟ مادا - ٦٥٩٣٤

يعني من العلم ما يدفع به تلك الحجج فيجد ان الاشياء التي يستدلون بها تتسرب الى قلبه لانه مكنته من قلبه كيف مكنته

من قلبه؟ اعطاهم سمعه واعطاهم بصره - 00:40:16

فادخلوا افكارهم وسمومهم احد السلف اظن عبد الله بن مبارك دخل عليه احد اهل البدع واراد ان يتكلم قال اخرجوه عني ثم لما سئل يعني يستغربون مع امامته قال انظر مع امامته قال خشيت ان يطرح شبهة تجلجل في صدري حتى اموت - 00:40:34
كثير من الشباب ما يبالي ويسمع وينظر ويشاهد وتدخل على قلبه الفتنة ولا يبالي وكان احد السلف يمشي مع ابنه فمروا بصاحب بدعة من اهل الضلال فاراد ان يتكلم فقال لابنه - 00:41:05

ادخل اصبعيك في اذنيك فادخل ابنه اصبعيه في اذنيه فلما تكلم الرجل التفت الى ابنه وقال يابني اشدد حتى لا تسمع ولا كلمة هذه وصية فكيف الان بالشاب المسكين الذي لا علم له او الشابة التي لا علم لها ويجلس في في القنوات - 00:41:26
الموضع ينظر ويشاهد ويدخل هنا وهناك هذه من اعظم اسباب الفتنة واعظم اسباب المرض ولهذا ينبغي على الانسان ان يغلق المنافذ ان يغلق المنافذ حتى يسلم باذن الله سبحانه وتعالى - 00:41:50

الامر الاخر ولعلي اكتفي به الدعاء المفتاح كل خير وكل وقاية باذن الله سبحانه وتعالى من الشرور فان الامور كلها بيد الله ولا تزال الا بالالتجاء اليه وسؤاله ولهذا ينبغي على المسلم - 00:42:12
ان يكثر من التعوذ بالله من الفتنة. قد جاء في صحيح مسلم ان نبينا صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من الفتنة. ما ظهر منها وما بطن قال الصحابة - 00:42:52

رضي الله عنهم تعوذ بالله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن فينبغي على العبد المسلم ان يكثر من الدعاء دعاء الله سبحانه وتعالى وسؤاله ان يجنبه الفتنة وان يعيذه من الفتنة ما ظهر منها وما بطن والله عز وجل - 00:43:06
لا يرد من دعاه ولا يخيب من ناجاه وقال ربكم ادعوني استجب لكم اذا سألك عبادي عن فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني ومن صدق مع الله في سؤاله - 00:43:29

والتزاءه والحاچه على ربه جل وعلا ان يعيذه من الفتنة اعاذه الله ونجاه منها بمنه وكرمه سبحانه وتعالى ونختتم اه مجلسنا هذا بالدعاء. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا - 00:43:45
ان يعيذنا وال المسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعذنا وال المسلمين اينما كانوا. من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اتي نفوسنا تقوها ورکها انت خير من زکاها انت وليها ومولها - 00:44:08

اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعلمة والغنى. اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله - 00:44:27
عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم - 00:44:47

فانا نسألك من خير ما سألك منه عبتك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبتك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وان يجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا. اللهم - 00:45:01
ات نفوسنا تقوها ورکها انت خير من زکاها انت وليها ومولها اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب - 00:45:21

اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمتنا وانصرنا على من عادانا ولا يجعل مصيبيتنا في ديننا ولا يجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك - 00:45:38
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبتك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزا الله شيخنا الكريم خيرا على هذه الكلمات الطيبات والوصايا النافعات. كما اسأل الله سبحانه - 00:45:58

ان يجنبنا واياكم الفتنة صغيرها وكبیرها وجليلها وحقيرها ما ظهر منها وما ظهر. فنستأذن الشيخ بعض الاسئلة باذن الله عز وجل بعد هذه بعد الاذان ان شاء الله تعالى خارج الموضوع - 00:46:18

يخص الموضوع الشیخ احسن الله الیکم هذا السائل يقول اه کثیرا ما تغلبني نفسي على معصية معينة. عاهدت ربی فنقلت العهد.

حلفت فحلفت. ونظرت ولم افي ولا تنصحي. اولا اسأل الله الکريم اه رب العرش العظيم - 00:46:47

باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يكون ان يمدك بعونه وان يتولاك بتوفيقه. والسامعين اجمعين. والعبد اذا لم يكن له عون من الله اهلكته نفسه واوردته المهاک. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ رضي الله عنه اني احبك فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني - 00:47:17

على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ولهذا ينبغي ان يلح العبد على الله وان يصدق في الدعاء بطلب المعونة والتوفيق والتثبيت هداية للزکاة فان الله هو الولي وهو المولى سبحانه وتعالى. وفي الدعاء - 00:47:57

وفي صحيح مسلم وغيره اللهم ات نفسي تقوها وزکها انت خير من زکاها. انت ولیها او مولاه فهذا الولي وهو المولى عز وجل. فالذی انصحک به ان تکثر من طلب العون من الله سبحانه وتعالى وان تلح عليه صادقا في - 00:48:27

والطلب ومن توکل على الله کفاه. ومن التجأ اليه الصادق من اعنه ووقاہ سبحانه وتعالى. وعليک في الوقت نفسه ان تأخذ بالاسباب الاسباب التي تبعاك عن المعصية وتقربك من الخير. فان - 00:48:57

بقاء الانسان مع الصحبة المعينة على الاثم وبقاء في موطن الاثم. واتیانه لمکان الاثم هو من اعظم الاسباب التي تجعل العبد باقيا ومستمرا على معصيته ولهذا فان من الامور المعينة لك في هذا الباب ان تبتعد عن الرفقة او - 00:49:27

سلطة او الاماکن التي تعرف انها اثرت. ولهذا قصة الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا ثم كمل بالعابد المئة لما اتى عالم وقال هل لي من توبۃ؟ قالوا من يحول بينك وبينها؟ اذهب الى مكان کذا - 00:50:07

فان فيه قوم يعبدون الله اعبدوا الله معهم. ولهذا ينبغي عليك ان تبحث عن اهل الفضل واهل خير اهل الصلاح والاستقامة وان تحرص على مجالسهم ومخالطتهم. فانهم باذن الله سبحانه وتعالى يکونون عونا لك على الخير. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يریدون - 00:50:27

ولا تعدوا عيناك عنه. ولهذا قال نبینا عليه الصلاة والسلام المرء على دین خلیله. فلينظر واحدکم من يخاطب. وقولك في السؤال حلفت ونذرت وعاہدت. هذه تجعل الامر المحرم اشد حرمة. لأن لأن اضافة الى تحریمه - 00:50:57

عاہدت الله على الا تفعل. وحلفت بالله الا تفعل ونذرت لله الا تفعله. فهذا الامر اذا كانت هذه الامور حصلت منك العهد والحلف اه النذر ولم يكن مطلوبا منك اصلا ان - 00:51:27

عن ذلك المطلوب منك ان تتجنب المعاشي لنھي الله لك عنها ونھي رسولك صلی الله عليه وسلم عنها. فاذا حلفت وعاہدت ونذرت زاد الامر. فاتقى وجاهد نفسك على ملازمة طاعة الله ومجانبة معاشي وبالمجاهدة - 00:51:47

لنفس والاستعانة بالرب تناول الخیر باذن الله عز وجل كما قال نبینا عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك واستعن بالله. هذا جواب هذا الاخ السائل اه الطریقة ستكون كالاتي السؤال منه هو السؤال مني انا - 00:52:17

وجزاہ الله خیر قال انا استاذن الشیخ وبدأ يسأل بدون ما اقول اذنت وانا سابدا اسأل بدون انتظر منه ان يقول اذنت آآ مر معنا في آآ کلمة عدة امور تعین على مجاندة الفتنة. من يذكرها بدون تفصیل؟ الاول الثاني الثالث - 00:52:47

الرابع من يذكرها بدون تفصیل والشیخ جزاہ الله خیر يقول فيه جواز لمن ينجیني لكن نرجو من رفع يده يكون مستحضر جميع الامور التي ذکرناها بدون تفصیل وانما الاول کذا الثاني کذا - 00:53:17

من يجيب؟ اشتراك الشیخ انا اعیدها وتعطیني الجائزۃ. ها يا اخوان من عندك کلها تفضل. تقوی الله. الاعتصام بحمد الله ای نعم اخذ على الکابر الدعاء هذی اربعة الامانات هذه خمسة اغلاقا المنافذ هذه ستة - 00:53:37

بادرنا لا نبیها الا الشر يعني جميع الامور التي ذکرناها في الكلمة کم عدد هذه؟ ستة بقی شيء منها؟ الجواب. طیب اذا جزاک الله خیرا. الحین السؤال عندك. سم سم. الله اکبر. بس ليش صار ولا لهم؟ لا لا - 00:54:17

لها ناس تقول لك ایه؟ اتفضل. احسن الله الیک. ترى ما تصیر تخلیه لهم عشان تساعدنی انا. اسألونهم يعني ان تسألون. والله هم

حربيصين يسمعونك شيخ الاجابة. لو خيرت ما تستورون - 00:54:47

يمكهم خايفين من اللي جابك. يقول اخوانكم طلبة العلم مما اوغلو في موقع التواصل. بدعوى يكونوا مطلعين على ما يجري حولهم من مصادر المسلمين في هذا الباب اقول ما قاله اهل - 00:55:07

قدبما ان كنت مخاطرا بشيء فلا تخاطر بدينك. خاطر بمالك بكل هذه لكن ان كنت مخاطب فلا تخاطب بدينك لأن دينك اثمن من قبلك. وأغلب ما عندك. والمصيبة ان بعض الناس يدخل في كثير من من المواقع التي يخشى على دينه منها بشبهة او هوى او - 00:55:37

آآ شيء من هذا القبيل ولا يبالي. ما يبالي. ولو كانت القضية في دخول في موقع واربما يترب عليه خسارة لبعض ماله تجده يتوقف ويتردّد ولا يقدم يتصل بفلان ايش رأيك ادخل في - 00:56:07

المكان الفلاي او المساهمة الفلاي تتصحني ويسأل بعض الخبراء حتى يطمئن. ودينه يكفر. يدخل في اي موقع ولا يدار. وهذا خطأ خطأ جسيم جدا لأن دينك اغلب ما تملك. وكل شيء منه عوض الا الدين - 00:56:27

الدين هو رأس المال. ولهذا ينبغي على الانسان ان يكون دينه اغلب يعني يكون دينه عنده اغلب ما يملك ويكون حالك في محافظته على دينه. كحال من اشد من ثوب ابيض جديد نظيف. ويمشي في الطريق وهو اذا علم خاصة الثوب اللي - 00:56:47

على جدته ان الطريق الفلاي في غير وفي طين ما يمشي يروح مع الطريق ولو كان بعد قليل لانه يربد بقاء نقاء ثوبه. والدين بقاء نقاء الدين اهم من مقال الثوب. وفي استفتاح الصلاة اللهم - 00:57:17

من الذنوب والخطايا كما ينقص الثوب من الابيض من الدنس. الدين اغلب واهم وطريقهم وجودها يعني عند كثير من الشباب انها يدخل في كثير من مواقع وكثير من مواطن نقل الاخبار حتى اماكن مشبوهة او اماكن ليست مشبوهة بل وتيقن - 00:57:37

وفسادها هذا خطير عظيم جدا على على الانسان. فعليه ان اه اتق الله سبحانه وتعالى وكما قدمت يغلق هذه المنافذ ولا يفتح على على نفسه باب شرع مصيبة بعض الشباب انه يتورط في بعض هذه المواقع ويورط غيرها بالدلالة - 00:58:07

عليها والدلالة على اماكن السوء يكون شريكا في الاثم بدلالة على تلك الاماكن فالحاصل ان اه هذه الطريقة طريقة فيها هلاك للانسان. فعليه ان يحذر والا ينقل من اخبار الا ما صح وباستشارة اهل العلم والفضل - 00:58:37

ويطمئن الى الى فائدته. والا فلا يفتح لا على نفسه ولا على امته باب من ابواب الشر وبالله سبحانه وتعالى وحده التوفيق فيها كثير من الشعور اصبح بعض الفساد الموسيقى اه بحجة انها قد تكون يعني ايضا تحوي شيئا اه نافعا لكننا فضلنا مثل هذه المنكرات فما نصيحتك - 00:59:07

كما تقدم يعني سبحانه الله الهم كثير من الشباب على نقل مثل هذه الاشياء. والامور المتينة الامور المتينة المؤصلة. وكلام العلماء راسخين ربما لا ينشر لنشره. وافادة الناس به. ومثل هذه الاشياء - 00:59:47

ويحرص على على نقلها وايصالها للناس واحيانا بعض الاشياء تكون في جانب فيها شيء من الخير وفي جانب تحمل انواع من الشر والمضرة على الناس فكل ما كان من هذا القبيل يحرص الانسان على على بعد عنه. وان كان ناقلا - 01:00:17

فلينقل لهم الخير البين. والامور في هذا الباب على اقسام ثلاثة. يعني خير بين وشر بين فلا ينقل الا الخير البين. اما الشر البين والامر المشتبه الذي لم يتبيّن خيرا من شره هذا كله لا - 01:00:47

ينقله للناس بل يبتعد عن حفظا لنفسه وحفظا ايضا للاخرين بعض الاسئلة نكتفي بثلاثة اسئلة خارج الموضوع. يقول السائل من اضطر لطلبه لسوء حالته من مسحر هل يخرج من السبعين الف - 01:01:07

الاضطرار الاضطرار اشار آآ او جاء ذكره في اه القرآن الكريم في قول الله سبحانه وتعالى امن يجيب المضطر اذا دعاء. امن يجيب المضطر اذا دعاه. فالذى ذكره السائل وهو الاضطرار الذي عنده - 01:01:37

عندما يقبل على الله حال اضطراره هذا من موجبات اجابة دعاء. ومن يذهب اليه يرقى من يذهب اليه اليقين ليس مضطرا وانما هذا المريض هو المضطر. ننتبه لهذا المعنى احد اه التابعين اظنه مطرف بن عبد الله بن عاد مريضا فقال - 01:02:07

المريض ادعولي. فقال له ادع لنفسك. فان الله يقول امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء. ويجعلكم خلفاء له. الجانب الذي ذكره السادس سؤالا وهو الاضطراب وانا مضطرب في حالة يعني شدة هذه احرى ان ان تقبل انت بنفسك وما حك جلتك -

01:02:37

مثل ظفرك. فدعوتك لنفسك انفع لك. ولا تبرر بالذهاب الى الرقة وربما ايضا بعض الناس يورط نفسه في ورطات بان يذهب بمن يرعم انهم رقة وهم اهل خرافه ودجل. واكل باموال - 01:03:07

الناس بالباطل واصبح بعضهم يستعمل الرقية لاخذ الاموال. لاخذ الاموال حتى مما ذكر في هذا الباب سمعت ذكر ذلك من احد مشايخه الى الكبار يذكر عن احد الرقة فيما نقل له انه آآ يقسم - 01:03:27

الماء المرقى فيه في اه قيمته الى قسمين. قسم بمئة وقسم بخمسين يقول ابو مئة هذا قراءة مركزه. وابو خمسين هذى اقل تركيز. اذا تبغى يقول اذا كما قلت فيه ابو خمسين. في بعض الرقة يعني آآ باب اخذ اموال اخذ اموال - 01:03:57

والمرتضى اذا جاء وحالته مشتبه يقول له عدم مركز. المركز احسن. بعضهم جعلها باب اموال اه اموال الناس بينما انت اقبالك على على ربك وتعالى وانصح دائما في هذا الباب بخمس الفاتحة واية الكرسي وقل هو الله احد وقل اعوذ برب - 01:04:27
قل اعوذ برب الناس وجميع المسلمين في الغالب يحفظونها. يحرص على الصدق مع الله في رقية نفسه بها. وثقة بالله وحسن توكل عليه سبحانه وتعالى والشفاء منه كما في الدعاء المأثور - 01:04:57

اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ولعلنا نكتفي بهذا القدر واسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا - 01:05:17

ويزيمنا علما ويصلح لنا شأننا كله انه سميع قريب مجيب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه - 01:05:37